[386] المائدة الحادية عشرة: في نزر من الاشعار التي تناسب المقام. ونسب الى امير المؤمنين عليه السلام، كما في المختار 6، من حرف التاء من الديوان 48: ان القليل من الكلام بأهله * حسن وان كثيره ممقوت مازل ذو صمت وما من مكثر * الا يزل ومايعاب صموت ان كان ينطق ناطق من فضة * فالصمت در زانه ياقوت وقال ابن عبد ربه في العقد الفريد: 2، ص 15، ط 2: وقال جعفر بن محمد بن علي بن السحين بن علي بن أبي طالب (ع): يموت الفتى من عثرة بلسانه * وليس يموت المرء من عثرة الرجل فعثرته من فيه ترمي برأسه * وعثرته بالرجل تبرأ على مهل وفي المختار 29، من حرف الباء، من الديوان المنسوب إليه (ع): أدبت نفسي فما وجدت لها * بغير تقوى الاله من أدب في كل حالاتها وان قصرت * افضل من صمتها عن الكذب وغيبة الناس ان غيبتهم * حرمها ذو الجلال في الكتب ان كان من فضة كلامك يانف * س فان السكوت من ذهب وقال آخر: يخوض أناس في الكلام ليوجزوا * وللصمت في بعض الاحايين أوجز إذا كنت عن ان تحسن الصمت عاجزا * فأنمت عن الابلاغ في القول أعجز وقال آخر: النطق زين والسكوت سلامة * فإذا نطقت فلا تكن مكثارا ما إن ندمت على سكوت مرة * لكن ندمت على الكلام مرارا _____